

برنامج تدريبي لتنمية كفايات العاملين في تقويم الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة

أ.م.د. مهدي خطاب صخي
جامعة واسط_ كلية التربية الأساسية

مشكلة البحث

في ظل النظام العالمي الجديد أو ما يسمى بالعولمة يتجه العالم ليصبح منظومة ثقافية واجتماعية واقتصادية واحدة ، وان تحديات العصر الذي نعيش فيه وظهور مفاهيم جديدة تصاحبها نظم واساليب تعامل جديدة بين المجتمعات والدول يوجب التغيير والتطوير في المفاهيم واساليب العمل وآلياته ، ويتحتم معه تعديل في سلوكيات الافراد بما يتناسب مع تلك المفاهيم والنظم والاساليب الجديدة في الحياة والعمل هنا يبرز دور التربية والتعليم في تبني فلسفة جديدة في تنشئة الفرد وبنائه وتكوينه وتزويده بالسلوكيات التي تمكنه من مواجهة التغيرات التي يحملها هذا العصر .

فعلى التربية والتعليم وبخاصة في المراحل المتقدمة ان تغير وتطور غاياتها واهدافها وتعد الطلبة لما يتطلبه المستقبل من معرفة متطورة وعلى نحو مستمر ، وما يتطلبه من اتقان للمهارات التي تتلائم مع هذه الحضارة العصرية ، وما يتطلبه من قدرة على التفكير النقدي والتقويم السليم والاضاعت منه معالم الطريق في عالم مزدحم معقد سريع التغيير .

بهذا المعنى يجب النظر الى التربية باعتبارها خبرة كلية تمتد وتغطي جوانب الحياة كلها ، وفي ظل هذا التصور ينبغي ان تكون التربية اكثر شمولية ، وان

تتعرض هذه الشمولية على محاولات الإصلاح في كل عنصر من عناصر منظومة التعليم العالي سواء من حيث المدخلات أو طريقة الأداء أو المخرجات ولا تقتصر على مرحلة معينة من مراحل هذا النوع من التعليم ، بل تمتد إلى التعليم مدى الحياة ، ويعد هذا المفهوم مفتاح عصر القرن الحادي والعشرين سواء من خلال التعليم النظامي أو غير النظامي .

من هذه النظرة الشاملة ينبغي النظر إلى التعليم نظرة ديناميكية متحركة تتسم بالتطور والتقويم المستمر واستحداث آليات لتفعيله تحقيقاً للجودة الشاملة ومواكبة التغيرات المعاصرة والمستقبلية وذلك لملاحقة التقدم والتطور الحضاري الهائل والتخفيف مما يحمله هذا العصر من توترات وتناقضات ولازادت الهوة بين مجتمعا والمجتمعات المتقدمة مما سبق يبدو ان التعليم هو القضية الأساسية ونقطة الانطلاق الأولى التي تبدأ عندها عملية الإصلاح وأقامة مجتمع عصري جديد ، من هنا كانت الدعوة للارتقاء بالتعليم ورفع جودته ، كونه الطريق السليم والمدخل الصحيح لأي عملية تستهدف الارتقاء بالمجتمع وتؤمن سلامة ومستقبل ابنائه ولعل المسألة لم تعد قاصرة على تهيئة فرص التعليم كهدف كمي فقط ، وإنما لأبد للتعليم ان يتجاوز ذلك إلى رفع كفاءة عناصره والتوجه إلى اعتماد معايير عالية الجودة وقد أدى ذلك إلى ان يصبح التعليم القضية الأولى لكثير من المجتمعات التي تصبو إلى مواكبة العصر .

يحتاج رفع كفاءة عناصر التعليم إلى آلية محكمة لتقويمه ومراقبته حتى يمكن التأكد من التوصل إلى مستوى المحك المنشود الذي يحقق معايير الجودة العالية المشتقة من فلسفة تربوية جديدة . (أمانة ، ٢٠٠٤ ، ٢٣) ان ما نحصل عليه من بيانات ومعلومات وخبرات نتيجة مقارنة الواقع بمحكات تعبر عن نوعية ومواصفات الجودة المستهدفة ، هو بمثابة القاعدة العلمية لتطوير التعليم ، والامل معقود على التقويم لأضاء الطريق من أجل تطوير التعليم في اتجاه عصري جديد

لايعني التقييم بمعناه الواسع مجرد قياس وتقدير قيمة الاداء التربوي ، بل يعني ايضا الحكم على كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية من حيث مدى اقترابه او ابتعاده عن معيار او محك او مستوى او مؤشر معين . كما يتضمن ايضا التعديل والتحسين والتطوير ، والتقييم بهذا المعنى وسيلة تهدف الى تحسين التعليم والارتقاء بجودته وكفايته وتطويره بما ينعكس على جودة مخرجاته التي تتمثل في جودة الخريجين وتنمية امكاناتهم في مجابهة عصر جديد يكون لهم فيه مكان ومكانة .

تحتاج منظومة التعليم وكل عنصر من عناصرها الى آلية لتقييمها وتشخيص نقاط ضعفها ومواقع اختلالها وتعديل مسارها حتى يمكن التوصل الى تحقيق استراتيجية التعليم والتوصل الى تحقيق الجودة العالية والنوعية المرتفعة لها . وتخضع آلية التقييم الشامل لمنظومة التعليم الى ما يسمى بمنظومة ضبط الجودة الشاملة وتتكون عادة من اربعة عناصر اساسية هي:

١. محكات الجودة او المستوى المعياري المطلوب للاداء ، وهو الاطار المرجعي او المعيار الذي يقوم على اساسه الاداء الواقعي ، ويحدد مدى ابتعاده او اقترابه من هذا المحك . وتحدد محكات الجودة بواسطة الخبراء في ضوء الاستراتيجيات الاساسية للتعليم والتي تتسق مع اهداف المجتمع واحتياجاته ومطالبه والمعايير العالمية للتقدم العلمي .
٢. جمع بيانات عن الواقع وذلك بواسطة ادوات القياس اللازمة التي تبني وتطبق خصيصا لجمع البيانات الواقعية في الميدان الفعلي .
٣. مقارنة الواقع الفعلي بمحك او مستوى الاداء المطلوب ، حيث يمكن تحديد مدى الاقتراب او الابتعاد عن المحك او المستوى المنشود وتشخيص مواقع الخلل .
٤. عمل التعديلات اللازمة ، حيث يمكن اتخاذ القرارات السليمة الواقعية الفعالة ، المؤسسة على تحليل علمي دقيق للبيانات والمعلومات وذلك في ضوء :

• الحاجات ، وتحددها وجهات نظر الخبراء .
• المطالب التي يبديها التدريسيون والطلبة والرأي العام .
وعندما تؤدي التعديلات اللازمة الى رفع مستوى الواقع حتى يصل الى مستوى محك الاداء المنشود ، يبدأ الباحثون التربويون في الارتفاع بهذه المحكات الى مستوى اعلى ، ويبدأ التقويم التالي بالمقارنة بمحكات جديدة اعلى ، وهكذا تتحرك منظومة ضبط الجودة بصورة حلزونية ترفع دائما من مستوى الاداء المنشود وتؤدي الى رفع منظومة التعليم وتحديثه باستمرار .

(المعايير الوطنية ، ٢٠٠٤ ، ٦٤)

ومن اجل احداث ذلك لابد من وجود وحدات ومجاميع من العاملين مدربين على القيام بكل الفعاليات والانشطة اللازمة ، للوصول بالمؤسسة للمستوى المحكوم بمجموعة من المعايير والمحكات المحدد بشكل دقيق من قبل الخبراء والمتخصصين في هذا المجال . لكن حسب علم الباحث ومن خلال خبرته في العمل الجامعي ولكثرة احتكاكه بالعاملين في وحدات الاداء الجامعي فأن خبرتهم وكفاءتهم وامكاناتهم لاتؤهلهم لأداء عملهم بالشكل المطلوب ، فهم بحاجة الى عملية تدريب تساعدهم على امتلاك الكفايات اللازمة لعملية تقويم عناصر المنظومة التعليمية ، فالبحث الحالي هو محاولة لأعداد برنامج تدريبي للعاملين في الدوائر والشعب والوحدات المسؤولة عن عملية تقويم الأداء لعناصر المنظومة التعليمية .

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من أهمية متغيراته الرئيسية وكما يأتي :

١. الجودة الشاملة :- لاشك ان التطور العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي الواسع الذي حصل في اكثر مجالات الحياة ، انعكس بشكل او بآخر على عمل ومتطلبات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للانسان ، مما اوجب الجودة والدقة في العمل الذي اصبح من احدى السمات الاساسية لمختلف مجالات الحياة المعاصرة . ومنذ سنوات قليلة شمل هذا المفهوم النظام التعليمي بجميع مراحلہ وعناصره حتى ظهر مع بداية القرن الحالي مفهوم نظام الجودة الشاملة في التعليم ، والذي عدہ المتخصصون والمسؤولون والمشرفون على العملية التعليمية بمثابة احدى المسائل الحيوية في نظام التعليم المعاصر. (صابر ، ٢٠٠٧ ، ٨٨)
٢. التدريب: يعد التدريب خيارا ستراتيجيا لاي جهة او مؤسسة تتطلع الى اعداد ملاكات بشرية قادرة على تلبية حاجات العمل ومواكبة التطورات والتغيرات السريعة التي تحدث في مجالات العمل . وللتدريب اثناء الخدمة اهمية كبيرة نظرا لما يوفره الى الموظف من معارف ومهارات جديدة تتطلبها مهنته ، او من خلال تعرفه على افضل الحلول للمشكلات التي يواجهها اثناء ممارسته لمهنته مما يزيده تمكنا في اداء عمله ويساعده على تجنب الازخاء ، ليصل بذلك الى المستوى المنشود الذي تطمح اليه أي جهة تسعى للرقى والتقدم .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء برنامج تدريبي للعاملين في تقويم الأداء الجامعي في ضوء معايير الجودة الشاملة لعناصر المنظومة الجامعية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :

١. العاملين في وحدات الأداء الجامعي ووحدات الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات والكليات العراقية .

٢. الطالب وعضو هيئة التدريس ، بوصفهما عنصرين من عناصر المنظومة الجامعية

مصطلحات البحث

الكفاية : عرفت الكفاية تعريفات كثيرة منها تعريف (مارغريت شوشيلم ١٩٨٣) وهو: توافر ما يفي المهمة حقها من الأداء في امتلاك المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة من اجل الوصول الى مستوى مقبولا في الداء الفعال .(ماركريت شوشيلم، ١٩٨٣، ٤٣)

كما عرفها (العيساوي ١٩٩٧) بأنها توفير قدرات ومهارات يمكن تحديدها وإظهارها وملاحظتها وقياسها .(كريم ،١٩٩٧، ١١)

ويعرفها الباحث اجرائيا بأنها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات يمتلكها ويمارسها كل من يعمل في تقويم أداء عناصر المنظومة الجامعيةويمكن ملاحظتها وقياسها ، والمتضمنة في البرنامج التدريبي المقترح في هذا البحث .

الجودة الشاملة : عرفتھا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية بأنها عملية ايجاد آليات واجراءات تطبق في الوقت المناسب للتأكد من تحقق الجودة المرغوبة وفقا للمعايير الموضوعة .(وزارة التعليم العالي،٢٠٠٨، ٣)

بناء البرنامج

أولا : معايير تقويم أداء التدريسي

الهدف العام :

يهدف هذا الموضوع الى تنمية مهارات المشاركين في وضع معايير أداء التدريسي، ومؤشرات أداء لتلك المعايير .

المحتويات :

- مقدمة .
- التقويم الذاتي .
- الاهداف التعليمية .
- المحتوى التعليمي .
- أنشطة تطبيقية نهائية .
- مفتاح التصحيح .

مقدمة :

يعد التدريس احد ابرز عناصر المنظومة الجامعية ، الامر الذي يتطلب إعادة النظر في مهام التدريسي العصري والذي اصبح أقرب الى صفات (المخطط ، المتأمل ، الباحث ...) .

ويتطلب رفع مستوى أداء التدريس وزيادة فاعليته في أداء مهامه ، اعداد معايير Standards أداء لممارساته تصف مايجب ان يعرفه ، ويكون قادرا على أدائه في عملية التدريس ونتيجة للتدريب يتطلب ايضا اعداد مؤشرات Indicators تصف وتقيم السلوك الذي يؤديه التدريسي والذي يتناسب مع ما يحققه من مقابلة معيار ما وكل المعايير والان عزيزي المشارك ، يرجى منك قبل دراسة هذا الموضوع ان تستجيب للتقويم الذاتي المقدم في بدايته والذي قد يساعدك في تحديد احتياجك ان تطلب الامر الى مزيد من الاطلاع والدراسة لهذا الموضوع .

وفي حالة حصولك على الدرجة النهائية فهذا يعني انك متمكن من هذا الموضوع ، وفي حالة حصولك على درجة منخفضة فإن المطلوب منك قد يتطلب دراسة البرنامج المعد ثم الاستجابة للاختبار مرة اخرى حتى الاتقان .

علما بأن مفتاح الاجابات للاختبار يوجد في نهاية المحتوى التعليمي المعد لهذا

الموضوع .

التقويم الذاتي :

١. حدد أي العبارات التالية يعد (مجالا ، او معيارا ، او مؤشرا) :

أ . التمكن من مهارات التخطيط والتصميم لمواقف التعليم والتعلم . ()

ب . التدريس . ()

ج . إدارة الصف . ()

د . بنية المادة التعليمية . ()

هـ . إدراك النكامل بين المادة العلمية وفروع المعرفة الاخرى . ()

و . التمكن من المحتوى العلمي والمفاهيم الرئيسية . ()

ز . تقدير مستويات الطلبة والوقوف على معارفهم . ()

ح . تصميم أدوات متنوعة لتقويم الطلبة . ()

ط . استخدام اختبارات أداء لملاحظة الطلبة أثناء عملهم . ()

ي . توجيه الطلبة للتقويم الذاتي وتدريبهم عليه . ()

٢. أي من العبارات التالية لا يعد من المعايير الرئيسية ؟

أ . تطبيق استراتيجيات تدريسية متنوعة وفعالة لتيسير التعلم .

ب . تنمية علاقات تعاونية مع الزملاء وأولياء الامور لدعم عمليتي التعليم

والتعلم .

ج . تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة والاشترك في المناقشة .

د . توظيف استراتيجيات تقويم مستمر وأصيل لتقويم الطلبة .

٣. أي من العبارات التالية يعد مؤشرا سلوكيا لأداء التدريسي في مجال إدارة

القاعة الدراسية ؟

أ . تهيئة بيئة تعليم وتعلم مناسبة .

- ب . توفير بيئة تعلم آمنة يسودها الاحترام .
ج . تقديم فرص تعلم متنوعة ومتساوية تيسر التفاعل داخل القاعة .
د . إعطاء الطلبة فرصا لعرض أفكارهم والإجابة عن تساؤلاتهم .
٤ . من اهم طرق الحكم على جودة أداء التدريسي :
أ . وضع مؤشرات أداء .
ب . وضع معايير أداء .
ج . وضع مجالات أداء .
د . جميع ماسبق .
٥ . من انسب الادوات لتقويم التدريس :
أ . الملاحظة .
ب . الاستبيانات .
ج . استطلاع الرأي .
د . الاختبار التحصيلي .
٦ . الهدف من وضع مؤشرات لأداء التدريسي هو الحكم على :
أ . توعية التدريسي .
ب . معلومات التلاميذ .
ج . جودة التدريسي .
د . الادارة المدرسية .
الاهداف التعليمية

- بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع يكون المشارك قادرا على ان :
- ١ . يحدد المجالات الخاصة بأداء التدريسي .
 - ٢ . يتعرف على مكونات كل مجال من مجالات أداء التدريسي .
 - ٣ . يميز بين مجال أداء التدريسي ومعايير أدائه ومؤشرات أدائه .
 - ٤ . يضع مجموعة من المعايير الخاصة بأداء التدريسي وفقا لتخصصه العلمي .
 - ٥ . يضع قائمة بالمؤشرات لكل معيار من معايير أداء التدريسي .
 - ٦ . يصمم أداة متدرجة التقدير للحكم على المستويات المهنية المختلفة للتدريسي وفقا للمعايير الموضوعية .

المحتوى التدريبي

يعد التدريسي من اهم العناصر المؤثرة في العملية التدريسية ، فهو الذي يقوم بتنفيذ المنهج الدراسي ، والتعامل مع الطلبة ، ومخاطبة احتياجاتهم ، آخذا في الاعتبار

طريقة التدريس التي تمكنهم من الفهم العميق للمادة العلمية في بيئة دراسية آمنة .
كما انه المسؤول عن تنمية طلابه أخلاقيا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا .
ويقوم التدريسيون اعتمادا على عن طريق مجموعة من الضوابط والمعايير التي
تصف ما يجب ان يعرفونه ويفهمونه ، ويكونوا قادرين على أدائه في البرامج التربوية
المختلفة .

والغاية من المعايير هي الاسهام في عملية تطوير الأداء وتحديد أوجه النجاح
وتعزيزها وتعيين نواحي القصور ومعالجتها .

مجالات تقويم التدريسي

تتركز معايير تقويم التدريسي على مجموعة من المجالات العامة تتضمن أداءات
متنوعة وشاملة يمكن منتطبيقاتها التوصل الى مجموعة من المحكات لقياس أدائه .

وقد أوضحت المعايير العالمية والكثير من الأبحاث والدراسات ان المجالات
الرئيسة لمعايير أداء التدريسي تتركز على خمسة مجالات هي :

- مجال المحتوى المعرفي .
 - مجال التدريس .
 - مجال إدارة بيئة التدريس .
 - مجال التقويم .
 - مجال المهنية وأخلاقيات المهنة .
- وسوف نتناول كل مجال من المجالات السابقة على حدة .

١: مجال المحتوى:

هو إطار يتمكن فيه التدريسي من المعارف والمهارات التي تشتمل عليها مادة
التخصص بحيث توضح المفاهيم الرئيسية والفرعية وطرق البحث والتحري والخبرات
التي توفر فرص تعلم للطلبة وتساعدهم على النمو الشامل .

تحديد معايير مجال المحتوى :

نشاط:

عزيزي المشارك ، ماهي في رأيك معايير أداء التدريسي في مجال المحتوى ؟
لقد اجمعت اغلب الدراسات والبحوث في مجال المعايير على ان معايير أداء
التدريسي في مجال المحتوى هي :

المعيار الاول: التمكن من المادة العلمية بنية ومفاهيم أساسية وفرعية في مجال
تخصص .

المعيار الثاني: تنمية الفهم لمنهج البحث العلمي ومهارات التحري في مادة
التخصص .

المعيار الثالث: إدراك التكامل بين مادة التخصص مع المواد الدراسية الأخرى
المعيار الرابع: الكفاءة في استخدام مصادر المعرفة وتوظيفها في اثناء المادة
الدراسية .

المعيار الخامس:الاستخدام الامثل لتكنولوجيا التعليم لتوفير خبرات تعليمية
لمحتوى ذو معنى للطلبة .

والآن ما المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ، ناقش مع زملاءك
في مجموعات عمل لتحديد مؤشرات أداءات خاصة لكل معيار سابق في جدول
كالتالي:

ت	المعيار	مؤشرات الأداء
١	التمكن من المادة العلمية .	<ul style="list-style-type: none"> • يظهر فهما للمفاهيم الكبرى التي تتسق مع مادة تخصصه . • ينمي المبادئ والحقائق والافكار اللازمة لتطوير

<p>تعليم الطلبة</p> <ul style="list-style-type: none"> • يضع أطار عمل موحد للمفاهيم الفرعية لمادة تخصصه • 		
<ul style="list-style-type: none"> • ينجز بحثًا في مادة تخصصه . • يصمم تحري علمي للاجابة عن تساؤلات الطلبة . • 	<p>٢</p> <p>تنمية الفهم لمنهج البحث العلمي ومهارات التحري في مادة التخصص .</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل الرياضيات في تناول مادة تخصصه . • يعطي أدلة لقدرته على استخدام الاحصاء في جدولة القياسات وتفسير بعض الحقائق في مادة تخصصه . • 	<p>٣</p> <p>ادراك التكامل بين مادة التخصص مع المواد الدراسية الاخرى .</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل الكمبيوتر لمساعدة الطلبة على التفكير وفهم المادة الدراسية . • يستعمل المكتبة لتهيئة فرص للطلبة لفهم الحقائق والمفاهيم والافكار المتضمنة في المحتوى الدراسي . • ينمي مهاره الطلبة في استخدام الابحاث والدراسات والقراءات المختلفة . • 	<p>٤</p> <p>الكفاءة في استخدام مصادر المعرفة وتوظيفها في اثراء المادة الدراسية .</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم عروض للمحتوى التعليمي للطلبة بطريقة متكاملة مع التكنولوجيا . • تنظيم أنشطة المحتوى بأستخدام برمجيات تقنية . 	<p>٥</p> <p>الاستعمال الامثل لتكنولوجيا التعليم لتوفير خبرات تعليمية لمحتوى ذو معنى</p>	

٤. مجال التدريس

يعد التدريس ترجمة لعملية التخطيط للتعليم والتعلم والتصميم والتنفيذ المنطقي والمنظم لأنشطة المختلفة وتوفير الخبرات التعليمية المناسبة لتنمية المفاهيم واكتساب المهارات والقيم في نهج تطبق من خلاله المعرفة العلمية المرتبطة بعملية التعليم والتعلم للطلبة .

تحديد معايير مجال التدريس:

نشاط:

عزيزي المشارك ، ماهي في رأيك معايير أداء التدريسي في مجال التدريس ؟
في ضوء نتائج الدراسات والبحوث يمكن تحديد معايير مجال التدريس بالاتي :
المعيار الاول:التمكن من مهارات التخطيط والتصميم للتعليم الفعال .
المعيار الثاني:استعمال استراتيجيات تدريسية متنوعة لتنمية الفهم ومهارات التفكير
المعيار الثالث:استعمال اساليب التغذية الراجعة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم .
المعيار الرابع:استعمال تكنولوجيا التعليم لتحقيق اقصى تعلم ممكن للطلبة .
والان ما المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ؟
ناقش مع زملائك في مجموعات عمل تحديد مؤشرات أداء خاصة بكل معيار سابق
في جدول كالتالي :

ت	المعيار	مؤشرات الأداء
---	---------	---------------

<p>يضع خطة للمقرر في ضوء اهداف التعلم .</p> <ul style="list-style-type: none"> • يشرك طلابه في وضع اهداف خطة التعلم وتحديد مكوناتها . • يحدد مراحل خطة الدرس في ضوء احتياجات طلابه. • يصمم أنشطة متنوعة لتحديد احتياجات طلابه. • 	<p>١</p> <p>التمكن من مهارات التخطيط والتصميم للتعليم الفعال.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يختار طرق واساليب تتلاءم مع الاهداف والمحتوى. • يراقب ويتابع مدى تقدم طلابه لتحقيق الاهداف التدريسية. • ينوع الاستراتيجيات لزيادة مشاركة الطلبة في التعليم. • 	<p>٢</p> <p>استعمال استراتيجيات متنوعة لتحقيق اهداف التعلم .</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل نتائج التقييم لتحسين أدائه. • يستعمل آراء طلابه وزملاءه لتحسين أدائه. • يشجع الطلبة على أبداء آرائهم نحو الأنشطة التعليمية والمواقف. • 	<p>٣</p> <p>استعمال اساليب التغذية الراجعة لتحسين عمليات التعليم والتعلم.</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل تكنولوجيا التعليم لتحسين 	<p>٤</p> <p>استعمال تكنولوجيا التعليم</p>

الاستراتيجيات التدريسية.	لتحقيق أقصى تعلم
• يستخدم الوسائط والكمبيوتر لتحسين	للطلبة.
تدرسه.	
• يستعمل التكنولوجيا في التدريس لتنفيذ	
اساليب تصميم مختلفة لطلابه.	
•	

ثالثا: مجال إدارة بيئة التدريس

يقصد بأدارة بيئة التدريس ، تهيئة بيئة تعلم فعالة توفر تنظيما للمكان والأدوات والوقت ومصادر التعلم وتمنح فرصا متنوعة لعمليتي التعليم والتعلم في مناخ مادي ومعنوي آمن ، بما يؤدي لتفاعل فردي وجمعي ييسر عملية التعلم .
تحديد معايير مجال إدارة بيئة التدريس:

نشاط:

عزيزي المشارك ، ماهي في رأيك معايير أداء التدريسي في مجال إدارة بيئة التدريس ؟
يمكن تحديد معايير أداء التدريسي في مجال تهيئة بيئة التدريس كما اشارت اليها العديد من الدراسات والبحوث بالتالي:
المعيار الاول: تهيئة بيئة تعلم مناسبة للقيام بعمليتي التعليم والتعلم.

المعيار الثاني: توفير بيئة تعلم آمنة ومنظمة بطريقة تساعد على التعلم الفعال.
 المعيار الثالث: قيادة الطلبة وتوجيههم بأسلوب يساعد على الاحترام المتبادل .
 والان ما المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ؟
 ناقش مع زملائك في مجموعات عمل لتحديد مؤشرات أداء خاصة بكل معيار سابق
 في جدول كالتالي :

ت	المعيار	مؤشرات الاداء
١	توفير بيئة تعلم مناسبة للقيام بعمليتي التعليم والتعلم.	<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل اساليب فعالة لطرح الاسئلة . • يوفر الوقت الكافي للطلبة. • يعطي للطلبة ادوارا وفرصا لعرض اعمالهم . •

<ul style="list-style-type: none"> • يوفر مناخ فيزيائي آمن. • يوفر مناخ معنوي يسوده الود بين الطلبة. • يستعمل الادوات والمواد بفعالية. • يستعمل إجراءات الامان عند استخدام المواد المختلفة. • 	<p>٢ توفير بيئة تعلم آمنة ومنظمة بطريقة تساعد على التعلم الفعال.</p>	<p>٢</p>
<ul style="list-style-type: none"> • يضع قواعد مناسبة لضبط السلوك داخل القاعة الدراسية. • يدير تفاعلات الطلبة ومناقشاتهم. • يحفظ النظام داخل القاعة الدراسية. • يتواصل لفظيا وغير لفظيا مع الطلبة. • 	<p>٣ قيادة الطلبة وتوجيههم بأسلوب يساعد على الاحترام المتبادل.</p>	<p>٣</p>

٤. مجال التقويم

التقويم عملية نظامية مستمرة متعددة الخطوات تتضمن جمع وتبويب وتفسير البيانات والمعلومات التربوية ، وتؤكد على الجودة الفنية والعدالة للبيانات المجمعّة عن الطلبة ، يقوم بها التدريسي للوقوف على مدى تقدم الطلبة وفعالية التدريس .

تحديد معايير مجال التقويم

نشاط:

عزيزي المشارك ، ماهي في رأيك معايير أداء التدريسي في مجال التقويم؟
اتفقت اغلب الدراسات والبحوث والآراء على ان اهم معايير أداء التدريسي في مجال
التقويم هي:
المعيار الاول:اكتساب المهارة في اختيار طرق تقويم مناسبة وأصيلة وشاملة لجميع
جوانب التعلم.
المعيار الثاني:يطور عمليات ونتائج التقويم لاتخاذ قرارات لتحسين عمليتي التعليم
والتعلم.
المعيار الثالث:مراعاة شروط الجودة الفنية والعدالة في التقويم.
المعيار الرابع:استعمال تكنولوجيا التعليم لتيسير وتطوير عملية التقويم.
والان ما هي المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة؟
ناقش مع زملائك في مجموعات عمل لتحديد مؤشرات أداء خاصة بكل معيار كما
يلي:

ت	المعيار	مؤشرات الأداء
---	---------	---------------

<ul style="list-style-type: none"> • يشخص نقاط القوة والضعف لدى طلابه. • يستعمل اختبارات تقويم أداء ومقاييس تقدير متنوعة. • يستعمل اختبارات محكية المرجع وأخرى معيارية المرجع. • يستعمل سجلات تعلم ومقابلات ومشاريع لتقويم طلابه. • • 	<p>١</p> <p>اكتساب المهارة في اختيار طرق تقويم مناسبة وأصيلة وشاملة لجميع جوانب التعلم.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يجمع البيانات والمعلومات التي تيسر له اتخاذ القرارات. • يستعمل البيانات ويحلها لتجويد نوعية وفيات التدريس والتقويم. • • 	<p>٢</p> <p>تطوير عمليات ونتائج التقويم لأخذ قرارات لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل اختبارات تحصيلية مبنية في ضوء الخارطة الاختبارية. • يوظف معلوماته الاحصائية في جدولة وتفسير المعلومات 	<p>٣</p> <p>مراعاة شروط الجودة الفنية والعدالة في عملية التقويم.</p>	

<p>والبيانات.</p> <ul style="list-style-type: none"> • يراعي شروط اختيار واستعمال الأدوات التقييمية كالصدق والثبات. • • 		
<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل التكنولوجيا لتقويم الطالب عن بعد. • يستعمل التكنولوجيا في التصحيح والتحليل وتفسير درجات الاختبارات و خزنها. • يستعمل التكنولوجيا لأعلان نتائج التقويم. • • 	<p>استعمال تكنولوجيا التعليم لتيسير وتطوير عملية التقويم.</p>	<p>٤</p>

ه. مجال المهنية وأخلاقيات المهنة

يقصد بها إمام التدريسي بمتطلبات و فنيات التعلم المستمر ومهارات التعلم الذاتي وتنمية مهارات التدريس والتي تظهر في نموه وتقدمه المهني ، فضلا عن أملاكه مجموعة من المنظورات الاخلاقية والقيمية والاطر الادارية والقانونية التي تظهر في جميع ممارساته التعليمية وتؤثر بشكل ايجابي على طلابه ، وترفع من مستوى مخرجات العملية التعليمية.

تحديد معايير مجال المهنية وأخلاقيات المهنة

نشاط:

عزيزي المشارك ، بالتعاون مع مجموعتك ضع معايير الاداء في مجال المهنة وأخلاقيات المهنة

يمكن تحديد ابرز معايير أداء التدريسي في مجال المهنة وأخلاقيات المهنة بالتالي:
المعيار الاول: تنمية وتطوير القدرة على التعلم الذاتي والمستمر .
المعيار الثاني: الالتزام بقواعد وأخلاقيات المهنة.

والان ماهي المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ؟ ناقش مع زملائك في مجموعات عمل لتحديد مؤشرات أداء خاصة بكل معيار كما يلي:

ت	المعيار	مؤشرات الأداء
١	تنمية وتطوير القدرة على التعلم الذاتي والمستمر .	<ul style="list-style-type: none"> • يتأمل ويقيم ممارساته وأفعاله. • يتبادل الخبرات والتجارب مع زملائه. • متحمس للمشاركة في دورات تدريبية. •
٢	الالتزام بقواعد وأخلاقيات المهنة.	<ul style="list-style-type: none"> • يحرص على استخدام لغة مهذبة مع طلابه وزملائه. • يقدم من خلال سلوكه نموذجا للالتزام بقواعد العمل وضوابطه. • يحترم الزملاء ويتواصل معهم. •

الانشطة والتدريبات

يتنفيذ محتوى البرنامج وخطواته عن طريق الانشطة والتدريبات التالية:

١. مجموعات عمل لتحديد مجالات أداء التدريسي.
٢. مجموعات عمل لوضع معايير أداء التدريسي.
٣. مجموعات عمل لوضع مؤشرات جودة كل معيار.
٤. مجموعات عمل لتصميم أداة لتقويم التدريسي ، ووضع مستويات تقدير لمستويات أداءات التدريسي (متميز ، فعال ، أساسي ، غير مرضي)

مفتاح تصحيح الاختبار الذاتي

- (١) أ:معيار ، ب:مجال ، ج:مجال ، د:مجال ، هـ:معيار ، و:معيار ، ز:مؤشر ، ح:مؤشر ، ط:مؤشر ، ي:مؤشر .

- (٢) ج (٣) د (٤) د (٥) أ (٦) ج

ثانياً:معايير تقويم أداء الطالب

الهدف العام :

تنمية مهارات المشاركين في تقويم مخرجات التعلم كما تتمثل في تقويم أداء الطالب .
ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقق الاهداف السلوكية التالية :

١. يحدد عناصرالنظومة التعليمية .
٢. يحدد مرتكزات وأسس عملية التقويم .
٣. يستنبط معايير تقويم أداء الطالب .
٤. يقدم نقداً لأساليب التقويم الحالية.
٥. يوضح اهم مجالات أداء الطالب .
٦. يحدد معايير أداء الطالب في كل مجال .
٧. يحدد معايير جودة أدوات تقويم أداء الطالب .
٨. يعد بعض أدوات تقويم أداء الطالب في كل مجال .
٩. يكون فكرة عن القياس الشامل لأداء الطالب كما يتمثل في سجل الأداء.
١٠. يكتسب مهارات العمل الجماعي .
١١. يمارس ابداء الرأي .

١٢. يتقبل الرأي الآخر .

المحتويات

- مقدمة .
- المنظومة التعليمية .
- معايير تقييم أداء الطالب ومؤشراتها .
- نقد أساليب التقييم الحالية .
- المجالات الرئيسية لتقييم أداء الطالب .
- معايير أداء الطالب .
- تقييم أداء الطالب في المجال المعرفي .
- تقييم أداء الطالب في مجال المهارات العملية.
- تقييم أداء الطالب في المجال الشخصي الاجتماعي .
- التقييم المستمر الشامل لأداء الطالب .

المحتوى التدريبي:

مقدمة:

يهدف التعليم العالي في هذا العصر الى تبني فلسفة تربوية جديدة تصل بمؤسساته الى مستوى الجودة الشاملة . وتنعكس هذه الفلسفة التربوية الجديدة على اهم مخرجات التعليم العالي وهو الانسان . وتعتمد هذه الفلسفة على ما اشار اليه تقرير اللجنة الدولية للقرن الحادي والعشرين من ضرورة الاعتماد على اربعة اعمدة رئيسية للتعليم وهي :

- التعلم للمعرفة ، أي لأكتساب ادوات الفهم .
- التعلم من اجل العمل .
- التعلم من اجل التعايش مع الآخرين والتعاون معهم .
- التعلم لتكون ، أي لتنمية الفرد تنمية شاملة لاتغفل العقل ولا الجسم ولا الوجدان ولا القيم الروحية او المهارات المختلفة .

ولما كان التقويم هو احد المداخل الهامة لإصلاح التعليم بكل مسوياته ، فهو احد المداخل الهامة لتحقيق الجودة الشاملة لأداء الطالب ، ومن ثم فالأمل معقود على تقويم أداء الطالب تقويماً شاملاً وتحديد مدى قربيه أو بعده عن محكات الجودة التي تتمثل في المستويات المعيارية لأداء الطالب حتى يمكن وضع الخطط التي يمكن بها تطوير وتحسين أداء الطالب كي يصل الى مستوى الجودة المنشود .
وقد يكون من المهم تحديد عناصر المنظومة التعليمية لأداء الطالب قبل الدخول بتفاصيل موضوع تقويم أداء الطالب .

نشاط :

ناقش مع مجموعتك وحدد بالرسم عناصر المنظومة التعليمية ، وبين تفاعل عناصرها .

لقد اجمع المتخصصون في التربية والتعليم على ان عناصر المنظومة التعليمية يمكن ان تحدد بالتالي :

- ١ . المستويات المعيارية لأداء الطالب ومؤشراتها .
- ٢ . المناهج وخبرات التعلم .
- ٣ . التقويم .

نشاط :

(التقويم مدخل لأصلاح التعليم) ، ناقش وفسر هذه العبارة.

اهم اسس ومرتكزات التقويم :

- *يقوم التقويم على الحكم على مدى تحقيق المستوى المعياري المطلوب ومؤشراته من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته .
- *يعبر التقويم عن مسار العملية التعليمية .
- *يرتبط التقويم بالتشخيص .
- *يرتبط التقويم بخطط العلاج .
- *تعتمد القرارات التعليمية على نتائج التقويم .
- * ينبغي ان يكون التقويم موضوعيا .

نشاط :

تبعا لأسس ومرتكزات التقويم السابقة ، صغ بالأشتراك مع مجموعتك بعض المستويات المعيارية لتقويم أداء الطالب ومؤشرات أدائها .

معايير عملية تقويم أداء الطالب :

- المعيار الاول:التقويم حقيقي يعبر بصدق عن أداء الطالب.
- المعيار الثاني:التقويم شامل جميع جوانب التعلم .
- المعيار الثالث:التقويم عملية مستمرة يمكن توظيفها في عمليات التشخيص والعلاج والأثرء .

المعيار الرابع:يعطي التقويم فرصا لتنمية عمليات التفكير ومهاراته.

المعيار الخامس:تتوافر في التقويم الموضوعية والعدالة.

المعيار السادس:تتعدد جهات ومستويات التقويم .

المعيار السابع:توافر آلية ميسرة لعمليات التقويم .

المعيار الثامن:تتصف عمليات التقويم بالوضوح والشفافية.

والان ماهي المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ؟

ناقش مع زملائك في مجموعات عمل لتحديد مؤشرات أداء خاصة بكل معيار كما

يلي :

مؤشرات الأداء	المعيار	ت
<ul style="list-style-type: none"> • يقوم التقويم على عمل أدائي واقعي. • يعتمد التقويم على مؤشرات أداء واضحة (شفوية ، عملية ، تحريرية). • تتبثق مؤشرات الأداء من مستويات معيارية تصف بدقة جوانب التعلم . • 	<p>التقويم حقيقي يعبر بصدق عن أداء الطالب.</p>	١
<ul style="list-style-type: none"> • تنوع اساليب التقويم وأدواته لتلائم الاستراتيجيات والنماذج التدريسية المختلفة. • تغطي اساليب التقويم وأدواته كافة الأنشطة التي يقوم بها الطالب. • تشمل اساليب التقويم وأدواته مختلف الاختبارات التربوية والشخصية والعملية ومقاييس الاتجاه وأساليب الملاحظة وكتابة التقارير والقيام بمشروعات ومهام معينة . • 	<p>التقويم شامل جميع جوانب التعلم.</p>	٢
<ul style="list-style-type: none"> • يكون التقويم متزامنا مع عملية التعليم والعلم. • يكون التقويم مستمرا (يوميا ، اسبوعيا ، شهريا) • يكون التقويم متنوع الاهداف بين (القبلي ، البنائي ، التشخيصي ، التجميعي) • 	<p>ان يكون التقويم عملية مستمرة يمكن توظيفها في عمليات التشخيص</p>	٣

	والعلاج والإثراء.	
<ul style="list-style-type: none"> • تعتمد مفردات التقويم على مستويات معرفية عالية. • تتيح أدوات التقويم ممارسة وقياس عمليات معرفية عالية (فهم ، تطبيق ، حل مشكلات) • 	يعطي التقويم فرصا لتنمية عمليات التفكير ومهاراته.	٤
<ul style="list-style-type: none"> • تكون مفردات أدوات القياس أو مهامها صادقة في تعريفها لمتغير أداء الطالب . • يتوافر صدق تدرج المفردات على ميزان تدرج مشترك بوحدة قياس معرفة . • توافر صدق استجابات الافراد وضبط الموقف الاختباري . • لا يختلف تقدير أداء الطالب باختلاف الاختبار . • لا يختلف تقدير أداء الطالب باختلاف المجموعة التي ينتمي اليها . • يتوافر للتقويم كل من صدق وثبات الحكم على مستوى اتقان الطالب . • 	تتوافر في التقويم الموضوعية والعدالة .	٥
<ul style="list-style-type: none"> • تتيح اساليب التقويم الفرص للطلاب لتقويم نفسه ذاتيا. • يشترك المسؤولون بالمؤسسة في تقويم الطالب (التدريسيون ، رئيس القسم ، العميد ، المرشد التربوي ...) 	تتعدد جهات ومستويات التقويم .	٦

<ul style="list-style-type: none"> • يقوم الطالب من قبل المسؤولين بالوزارة . • يتم تقويم الطالب خارجيا (المراكز المعنية ، المجتمع ممثلا بالاعلام وغيره ، المسابقات المحلية والدولية ، ... (• 		
<ul style="list-style-type: none"> • تتوافر مصادر كافية تساعد الطالب والمسؤولين في أعداد أدوات التقويم . • توجد خطة واضحة ولوائح منظمة لضبط موقف التقويم • تكون تعليمات تقدير درجات الطالب واضحة ومحددة . 	<p>٧</p> <p>توافر آلية ميسرة لعمليات التقويم .</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • خطة عمليات التقويم وأجراءاته واضحة ومعلنة . • تنشر نتائج التقويم في وقتها المناسب . • يتمكن التدريسيون والطلبة والمجتمع من فهم عمليات التقويم ومناقشتها . • 	<p>٨</p> <p>تتصف عمليات التقويم بالوضوح والشفافية .</p>	

نقد أساليب التقويم الحالية :

نشاط :

في ضوء المستويات المعيارية لتقويم أداء الطالب ومؤشراتها ، ناقش مع مجموعتك أساليب تقويم أداء الطالب الحالية .

لازالت اساليب التقويم الحالية تقتصر على الامتحانات المدرسية التي :

- . يغلب عليها استدعاء المعرفة والمعلومات .
- . تحتاج الى مزيد من النظرة الشاملة .
- . يستغرق اعدادها وقتا طويلا ويتطلب جهدا كبيرا .
- . يقتصر التقويم على نهاية الفصل الدراسي ومنصفه .
- . يعتمد التقويم بوجه عام على مقارنة الفرد بغيره .
- . يقتصر التقويم على تقويم التدريسي للطالب .
- . لا تقيس الاختبارات الاهداف المهارية والوجدانية .
- . لا تراعي كثير من الاختبارات الوزن النسبي والاهمية النسبية لكل من موضوعات المحتوى والاهداف التعليمية وتوزيع اسئلة الامتحانات على المحتوى .

- تحتاج الامتحانات الى زيادة الاهتمام بكل من الصدق والثبات والموضوعية والتيسير .

وحتى يكون التقويم فعالا ينبغي تحديد المجالات الرئيسية التي يشملها تقويم أداء الطالب.

نشاط :

حدد مع مجموعتك اهم مجالات تقويم أداء الطالب .

لقد اجمعت الدراسات والبحوث المتعلقة بتقويم الاداء على ان المجالات الرئيسية لتقويم أداء الطالب هي :

١. المجال المعرفي .
٢. مجال المهارات العملية .
٣. المجال الشخصي والاجتماعي .

معايير أداء الطالب :

يقصد بها ما ينبغي ان يعرفه الطالب ، وما يمكن ان يقوم بأدائه من المهارات العقلية والعملية ، وما يكتسبه من مهارات شخصية واجتماعية .
ولكل معيار مؤشرات او دلائل يتم من خلالها التحقق من بلوغ المعيار .

تقويم أداء الطالب في المجال المعرفي :

نشاط :

عزيزي المشارك ، ضع مع مجموعتك بعض المعايير التي ينبغي توافرها في أداء الطالب في المجال المعرفي .

في ضوء نتائج الدراسات والبحوث يمكن تحديد اهم معايير أداء الطالب في المجال المعرفي بالتالي :

المعيارالاول:امتلاك بنية معرفية اساسية توفر للطالب المتعلم قدرا مناسباً من المعلومات والحقائق والنظريات المعاصرة في المجالات (اللغوية والرياضيات والعلوم والمعارف الاجتماعية).

المعيارالثاني:التمكن من المستويات المعرفية العليا في اختصاصه .

المعيارالثالث:تكامل الجوانب المعرفية وتوظيفها في الحياة اليومية .

المعيارالرابع:التمكن من مهارات التعلم الذاتي .

المعيارالخامس:التمكن من مهارات التواصل مع الآخرين في المجال المعرفي .

والان ماهي المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ؟ ناقش مع زملائك في مجموعات عمل لتحديد مؤشرات اداء خاصة بكل معيار كما يلي :

مؤشرات السلوك	المعيار	ت
<ul style="list-style-type: none"> ● يقرأ ويكتب ويستمتع ويتحدث بلغة عربية سليمة تمكنه من البحث واستخدام المعلومات من مصادر مختلفة واستخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرار . ● يحل مشكلات رياضية ، ويستخدم الارقام وأدوات القياس ويتعامل مع الاشكال الهندسية ويفهم التعبير البياني ويحل المعادلات ... ● 	<p>امتلاك بنية معرفية اساسية توفر للطالب المتعلم قدرا مناسباً من المعلومات والحقائق والنظريات المعاصرة في المجالات (اللغوية والرياضيات والعلوم والمعارف الاجتماعية (...)</p>	١
<ul style="list-style-type: none"> ● يطبق المعرفة والمهارات العلمية في تفسير البيانات وبناء الاستنتاجات وتصميم التجارب . ● يمارس عمليات العلم الاساسية والتكاملية . 	<p>التمكن من المستويات المعرفية العليا</p>	٢

<ul style="list-style-type: none"> • 	<p>في اختصاصه .</p>	
<ul style="list-style-type: none"> • يستخدم المفاهيم العلمية في مواقف الحياة اليومية . • يطبق مفاهيم ومهارات الدراسات الاجتماعية والاقتصادية بصورة وظيفية في الحياة اليومية . • 	<p>تكامل الجوانب المعرفية وتوظيفها في الحياة اليومية.</p>	٣
<ul style="list-style-type: none"> • يستطيع ان يلخص ما يقرأ بدقة . • يستخدم مصادر التعلم الحديثة بمهارة. • 	<p>التمكن من مهارات التعلم الذاتي.</p>	٤
<ul style="list-style-type: none"> • يستخدم لغة اجنبية للتواصل مع المجتمعات والثقافات الأخرى. • يناقش النواحي المعرفية مع الآخرين ويستخدم المصطلحات العلمية. • 	<p>التمكن من مهارات التواصل مع الآخرين في المجال المعرفي.</p>	٥

أدوات تقويم أداء الطالب في المجال المعرفي :

اختبارات المقال التقليدية:

وتعتمد على اسئلة انتاج الاجابة .

نشاط :

مثل مع مجموعتك لبعض الاسئلة المقالية وبين مميزاتها وعيوبها ، وذلك في ضوء

معايير التقويم ومؤشراته .

مميزات الاسئلة المقالية :

من اهم مميزات الاسئلة المقالية انها تتيح للطالب الفرصة لأظهار امكانياته من حيث

:

. اختيار المهم من نقاط الاجابة .

. القدرة على تنظيم الافكار وترتيبها .

. القدرة على بيان منطقه في تقويم الافكار ونقدها .

. القدرة على التعبير عن وجهات نظره .

عيوب الاسئلة المقالية :

. غير شاملة ولا تمثل اجزاء المنهج وانما تركز على اجزاء محددة.

. غير موضوعية وغير عادلة .

. تستغرق وقتا طويلا في تقدير الدرجة عليها .

. صياغتها في اغلب الاحيان لا تكون واضحة .

نشاط :

كيف يمكن تطوير الاسئلة المقالية بحيث يستفيد من مميزاتها وتالج عيوبها ؟

الاسئلة المقالية المطورة :

وتكون على هيئة اسئلة مقالية قصيرة تغطي قدرا كبيرا من المقرر وهي بذلك تتغلب على قصور الاسئلة المقالية التقليدية ولا تغفل مميزاتها . وينبغي الاهتمام بوضوح الصياغة ، ووضع اسس واضحة لتقدير الدرجة .

الاختبارات الموضوعية التقليدية :

ظهر هذا النوع من الاختبارات بهدف التوصل الى الموضوعية ، كما تتمثل في مجموعة من الشروط التي تحقق خصائص الاختبار الجيد ومن اهم هذه الشروط :

- شاملا لجميع جوانب المنهج بمعنى قياس جميع اهداف المنهج او عينة ممثلة له .
 - صادقا فيما ينوي قياسه .
 - ثابتا من حيث :
 - . تقدير الدرجة بين المصححين المختلفين .
 - . ترتيب الافراد عند اعادة الاختبار في اطار فلسفة القياس (جماعية المرجع) التي تهدف للمقارنة بين الافراد .
 - . قياس الاكتساب او التحصيل في اطار فلسفة القياس (محكية المرجع) التي تهدف للمقارنة بمعايير ومؤشرات الأداء المنشودة .
- انواع الاسئلة الموضوعية :

تنوعت الاسئلة الموضوعية الى انواع عدة حسب شكل صياغة الاسئلة ، وحسب

المستوى الذي تقيسه ، ولكن مناكثر هذه الانواع شيوعا ما يلي :

× الاختيار من متعدد .

× الصواب والبخطأ .

× المزوجة .

× التكملة .

وتعد الاسئلة من نوع الاختيار من متعدد من اكثر هذه الانواع استخداما .

المستوى المعياري لصياغة السؤال من نوع الاختيار من متعدد :

ينبغي ان تصل صياغة السؤال الى المستوى المعياري المنشود والذي يتلخص

في :

• ان يتصف السؤال بالجودة :

ويتحقق هذا المعيار من خلال المؤشرات المتعلقة بمقدمة السؤال ومن خلال

المؤشرات المتعلقة ببدايل الاجابة .

ومن اهم المؤشرات المتعلقة بمقدمة السؤال :

- تكون صياغة المقدمة دقيقة ، واضحة ، قصيرة ، صحيحة لغويا ، وتخلو

من التلميحات المقصودة .

- تجنب صياغة النفي كلما أمكن ذلك .

- اذا كانت مقدمة السؤال في صورة عبارة ناقصة يجب ان يضاف اليها كل

الكلمات المتكررة في البدائل .

ومن ابرز المؤشرات المتعلقة ببدايل الاجابة :

- تكون هناك اجابة واحدة فقط صحيحة او مفضلة .

- تتجانس البدائل في محتواها وترتبط بمضمون السؤال .

- تكون المصطلحات المستخدمة في البدائل معروفة جميعها لدى الطلبة .

- عدم استخدام جميع الاجابات السابقة صحيحة .

توزيع الاجابة الصحيحة على المواقع المختلفة للبدائل توزيعا متساويا وبشكل عشوائي

نشاط :

ضع مع مجموعتك نموذجا لأختبار يتضمن اسئلة من نوع الاختيار من متعدد.

تقويم أداء الطالب في مجال المهارات العملية :

نشاط :

ضع مع مجموعتك بعض المعايير التي ينبغي توافرها في أداء الطالب في مجال المهارات العملية.

اشارت العديد من الدراسات والبحوث العلمية الى ان ابرز معايير أداء الطالب في المجال المهارات العملية ما يلي :

المعيارالاول:التمكن من استخدام التكنولوجيا المعاصرة.

المعيارالثاني:الاتقان في التجارب العملية.

المعيارالثالث:التمكن من تقديم وعرض البيانات والمعلومات.

المعيارالرابع:ممارسة الانشطة المختلفة (الرياضة ، الموسيقى ، الرسم ...)

والان ماهي المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ؟ ناقش مع زملائك في مجموعات عمل لتحديد مؤشرات اداء خاصة بكل معيار كما يلي :

ت	المعيار	مؤشرات الأداء
١	التمكن من استعمال التكنولوجيا المعاصرة.	<ul style="list-style-type: none"> • يتعرف انواع الحاسبات ومكوناتها واهم برامجها واستعمالاتها. • يستعمل الحاسبات ويطبق آلياتها بفاعلية. • يستعمل الأنترنت والبريد الإلكتروني وشبكات المعلومات المختلفة. •
٢	الأقتان في التجارب العلمية.	<ul style="list-style-type: none"> • يصمم التجربة المناسبة للهدف من اجرائها. • يستعمل الأدوات المناسبة لإجراء التجارب العلمية. • يتقن رصد القراءات من الأجهزة المستخدمة. •
٣	التمكن من تقديم وعرض البيانات والمعلومات.	<ul style="list-style-type: none"> • يستعمل الرسوم البيانية لتمثيل البيانات. •
٤	ممارسة الانشطة المختلفة مثل (الرياضة/الموسيقى/الرسم)	<ul style="list-style-type: none"> • يؤدي الحركات الرياضية بكفاءة. • يقوم بعزف القطع الموسيقية التي تعلمها.

• يمارس قواعد الرسم في التعبير الفني.	(
•		

أدوات تقويم أداء الطالب في مجال المهارات العملية:

هناك العديد من الأدوات التي يمكن ان تستخدم في تقويم أداء الطالب في هذا المجال ، ولكن يمكن الإشارة الى اهم هذه الأدوات وهي :
قائمة الملاحظة:

تعد من اكثر الأدوات استخداما ، وتكون فاعلة في تقويم المهارات اليدوية والسمعية والبصرية وغيرها والتي يقوم بها الطالب ، كما انها تكون ناجحة في تقويم القدرة الابتكارية للطالب وذلك بأختباره بواقف جديدة في التجارب العملية .
وبالرغم من اهمية هذا النوع من الأدوات الا انها تتسم بصعوبة الأجراء ، خاصة مع الاعداد الكبيرة من الطلبة ، حيث يتطلب إجراؤها مشاهدة الطالب طول اجراء العمل .

نشاط :

فكر في حل للتغلب على صعوبة اجراء قائمة الملاحظة في الأعداد الكبيرة من الطلب.

خطوات بناء قائمة الملاحظة:

١. تقسم المهارة العملية المطلوب اختبارها الى خطوات مفصلة يتفق عليها الخبراء .
٢. تكتب هذه الخطوات في شكل قائمة .
٣. يوضع امام كل خطوة من خطوات القائمة مربعين يخصص أحدهما لتسجيل الأداء الصواب والآخر للأداء الخاطئ .
٤. يؤشرالممتحن بالصواب او الخطأ امام كل خطوة يؤديها الطالب .
٥. تحسب الدرجة النهائية للطالب عند الانتهاء من العمل وذلك بجمع عدد الخطوات الصواب .

وهناك نوع آخر من قوائم الملاحظة ، وهي قوائم الملاحظة المدرجة حيث :

١. يوضع امام كل خطوة من خطوات القائمة عدد من المربعات تخصص كل منها لمستوى أداء متدرج (ممتاز ، جيد ، متوسط ، ضعيف ، لم يؤد) ويعرف كل مستوى من هذه المستويات تعريفا اجرائيا .
٢. يؤشر الممتحن الى مستوى الطالب ، حيث الدرجة الاعلى للأداء الحسن ، اما لم يؤد فتحصل على صفر .
٣. تجمع الدرجات المقابلة لكل خطوة فتكون درجة الطالب في أداء هذه المهارة .

وينبغي تحديد درجة النجاح على القائمة كما يتفق عليها الخبراء وذلك قبل اجرائها ، ولا يقتصر استخدام قائمة الملاحظة على تقويم أداء الطالب للمهارة العملية بل تستخدم ايضا في تعلمها والتدريب عليها .

معايير جودة قائمة الملاحظة :

نشاط :

ضع مع افراد مجموعتك بعض المعايير لتقويم جودة قائمة الملاحظة .

يمكن تحديد اهم اعايير القائمة بالتالي:

المعيار الاول:صدق قائمة الملاحظة في تقويم المهارة العملية.

المعيار الثاني:ثبات القائمة في تقويم المهارة العملية.

والان عزيزي المشارك ، ماهي المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعيارين السابقين

؟ ناقش ذلك مع افراد مجموعتك .

ت	المعيار	مؤشرات السلوك
١	صدق قائمة الملاحظة في تقويم المهارة العملية.	<ul style="list-style-type: none"> • تتضمن القائمة جميع خطوات أدائها وبنفس ترتيب اجرائها. • ان تكون صياغة الخطوات واضحة لاليس فيها بحيث لا يختلف في فهمها الممتحنون. •
٢	ثبات القائمة في تقويم المهارة العملية.	<ul style="list-style-type: none"> • لا يختلف الممتحنون في تقدير حجم أداء الطالب. • لا يختلف تقدير الممتحن الواحد مهما تكررت عملية التقويم. •

نشاط:

بالاشتراك مع مجموعتك ، اختر احدى المهارات العملية ، وضع قائمة ملاحظة لتقويمها.

تقويم أداء الطالب في المجال الشخصي والاجتماعي :

نشاط :

ضع مع مجموعتك بعض المعايير التي ينبغي توافرها في أداء الطالب في المجال الشخصي والاجتماعي ، ومؤشرات تحقيقها.

من ابرز المعايير التي اشارت لها اغلب الدراسات والبحوث والادب التربوي في هذا المجال مايلي:

المعيارالاول:التمسك بالقيم العليا المنبثقة من قيم المجتمع.

المعيارالثاني:الانتماء الى الأسرة والمجتمع والوطن.

المعيارالثالث:اكتساب الاتجاهات الايجابية نحو تعدد الرؤى وعدم التعصب.

المعيارالرابع:تقدير الفنون والنواحي الجمالية في الاشياء.
 المعيارالخامس:اكتساب مكونات الشخصية الايجابية.
 والان ماهي المؤشرات السلوكية لكل معيار من المعايير السابقة ؟

ت	المعيار	مؤشرات السلوك
١	التمسك بالقيم العليا المنبثقة من قيم المجتمع.	<ul style="list-style-type: none"> • يتمسك بتعاليم الدين. • يتعامل في إطار القيم الأخلاقية. •
٢	الانتماء الى الأسرة والمجتمع والوطن.	<ul style="list-style-type: none"> • يقوم بدوره في الأسرة بفعالية وإيجابية. • يحترم ثقافة مجتمعه ويفخر بها ويطورها. • يحافظ على الموارد العامة ويعمل على ترشيد استهلاكها. • يشارك في نشاطات خدمة المجتمع. • يعمل لتحقيق الاهداف المشتركة. • ..
٣	اكتساب الأتجاهات الايجابية نحو تعدد الرؤى وعدم التعصب.	<ul style="list-style-type: none"> • يتقبل وجهة النظر الاخرى حتى لو اختلف معها. • يغير من وجهة نظره اذا اقتنع بذلك. • لا يفرق في تعامله بسبب اختلاف الطبقة او المذهب او الدين او العرق. • يتعاون مع الآخرين ويعمل معهم كفريق.

.....		
<ul style="list-style-type: none"> • يمارس هوايات ابداعية مختلفة وفقا لميوله الخاصة. • يعتني بمظهره . • يعتني بتنسيق الأشياء التي يتعامل معها في البيت وخارجه. • • 	تقدير الفنون والنواحي الجمالية في الأشياء.	٤
<ul style="list-style-type: none"> • يقوم بمسؤولياته الشخصية. • يتخذ قرارات سليمة بوجه عام. • يجيد وضع الخطط المستقبلية. • يضع اهدافا شخصية لحياته. • يقيم ذاته تقويما موضوعيا. • يعمل من اجل تطوير كفاياته. • يحل ما يواجهه من مشكلات. • يقدم على تجريب الجديد . • • 	اكتساب مكونات الشخصية الايجابية.	٥

أدوات تقويم أداء الطالب في المجال الشخصي الاجتماعي:

من اهم الأدوات التي تستخدم في تقويم هذا النمط من الأداء ما يلي :

الاستبانة :

وتتضمن عينة من السلوك تصاغ بشكل فقرات تعتبر مؤشرات لمعايير أداء الطالب لأحد جوانب المجال الشخصي الاجتماعي موضوع القياس، وتتم صياغة هذه المؤشرات بطريقتين :

الطريقة الأولى:

تصاغ المؤشرات في عبارات سلوكية يقابلها مقياس متدرج مثل (غالباً، أحياناً، نادراً) او (أوافق، لحدما، غير موافق) ، ويقابل هذا التدرج في الاستجابة الدرجات (١-٢-٣) حيث تكون الدرجة الأكبر هي المعبرة عن المستوى الأعلى من المتغير ، وقد يكون هذا التدرج في الأستجابة ثلاثيا او خماسيا الطريقة الثانية:

تختار عينة من المواقف التي يظهر فيها السلوك موضوع القياس . يلي كل موقف مجموعة متدرجة من الاستجابات السلوكية في هذا الموقف ، ويقابل هذا التدرج في السلوك الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)

وتكون الدرجة الأكبر هي المعبرة عن المستوى الأعلى .

وفي كلاهما الطريقتين يؤشر الطالب على الأستجابة التي يفضلها ومنها تقدر له الدرجة على المفردة الواحدة ، ثم تجمع الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية للفرد على المقياس .

ومن اهم عيوب الاستبانة انها قد تقع في مشكلة الاستجابات المرغوبة ، أي ما ينبغي ان تكون عليه الأستجابة ، لذا ينبغي الحرص في صياغة هذا النوع من المقاييس .

بطاقة الملاحظة :

تتشابه في بنائها مع الطريقة الثانية من بناء الأستبانة . تعتمد في استخدامها على الملاحظة المستمرة للسلوك الفعل للطلاب في المواقف السلوكية ، حيث يؤشر التدريسي في بطاقة الملاحظة امام احتمال السلوك الذي ينطبق على السلوك الفعلي للطالب في الموقف المحدد . ومنها تقدر درجة الطالب على المفردة الواحدة ، ومن

مجموع هذه الدرجات نحصل على الدرجة الكلية. وتتميز بطاقة الملاحظة عن الاستبانة في انها تعتمد على ملاحظة الفعل الحقيقي لا مجرد ما يبيديه المفحوص .

نشاط :

في ضوء المعايير والمؤشرات السابقة ، ضع نموذجا لقياس احد الاتجاهات التي ينبغي ان يكتسبها الطالب .

There is no doubt that the community of controlling the goodness always raises the level of the desired performance and leads continuously to raise and modernize the teaching community. To achieve this there should be units and groups of putting the institution at the level which is controlled precisely by a number of limited standards and criteria by the experts and specialists in this domain. But according to the research knowledge and through his experience in the university work and according to his great contact with the officials in the university domain, their experiences, competences and abilities do not quality them to perform their job in the required manner, they are in need of training process which helps them to possess the necessary competences required for the process of evaluating the element of the teaching community. This research is an attempt to prepare a training program for the officials in the sections and units responsible for the

evaluating process of the performance of the teaching community members.

المصادر

١. أمينة كاظم (٢٠٠٤) ، التعليم والجودة الشاملة في التعليم ، تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٢. صابر عبد الله زيباري (٢٠٠٧) ، بناء مقاييس لأداء الجودة الشاملة للتعليم العالي في جامعات اقليم كردستان العراق ، المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق ١١-١٣/ ١٢/ ٢٠٠٧ ، أربيل .
٣. كريم ناصر العيساوي (١٩٩٧) برنامج تدريبي مقترح للمشرفين التربويين في ضوء كفاياتهم اللازمة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٩٧ .
٤. مارغريت شوشيلم ، رولاند ايلي (١٩٨٣) العاملون في التقنيات التربوية ، بحث في مدخل الكفايات ، ترجمة امين فارس ، المركز العربي للتقنيات التربوية ، الكويت .
٥. المعايير الوطنية لعناصر المنظومة التربوية في سلطنة عمان (٢٠٠٤) ، الدورة التدريبية الثالثة للتنمية ، كفايات العاملين في التقويم التربوي ، مسقط ، الفترة من ٥/٣ الى ٦/٨ / ٢٠٠٤ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
٦. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، قسم الجودة والاعتمادية (٢٠٠٨) ، دليل ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي وفق معايير اتحاد الجامعات العربية